

تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء
المعايير العالمية.

Developing A Quality Standards Of Programs And Services Of Students With Disabilities In University Of Tabuk In Light Of International Standards.

Dr. Abdullah Hijab Dr. Khaled Arab
Department of Special Education
Faculty of Education an Arts – University of
Tabuk

Abstract:

This study aimed to developing a quality standards of programs and services of students with disabilities in University of Tabuk in light of international standards.

It was applied to a sample of (116) faculty members at University of Tabuk with literary and scientific specialties. A questionnaire was developed to measure the degree of availability and degree of importance of the quality standards of the programs and services of students with disabilities consisted of (30) paragraphs about degree of availability and (30) paragraphs about importance of a quality standards of programs and services of students with disabilities in University. It distributed equally in three areas: Health programs and services, social and cultural programs and services, environmental programs and services. the researchers insured of reliability and validity of the questionnaire. The results showed that the degree of availability of quality standards for the programs and services of students with disabilities at Tabuk University was low, and the degree of importance of the quality standards of the programs and services of students with disabilities at Tabuk University was high. The dimension of environmental programs and services came first, followed by the dimension of health program and services. At the last level was the dimension of social and cultural programs and services.

The results also indicated that there was no statistically significant differences at the level of ($\alpha=0.05$) in the degree of availability and degree of importance of the quality standards of programs and services for students with disabilities at Tabuk University in light of the international standards from the point of view of faculty members due variables of gender and specialization.

Key words: Quality, Disabilities, Developing, University of Tabuk.

تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية.

د. عبد الله القحطاني د. خالد عبد الرحمن عرب
قسم التربية الخاصة - كلية التربية والآداب - جامعة تبوك
a_h_q1@hotmail.com
Karab1999@gmail.com

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية .

وطبقت على عينة ملائمة مكونة من (116) عضو هيئة تدريس يعملون في جامعة تبوك بتخصصات أدبية وعلمية. وطورت استبانة لقياس درجة توفر ودرجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة مكونة من (30) فقرة تقيس درجة توفرًا لبرامج والخدمات لكل من درجة التوفر و(30) فقرة تقيس أهمية البرامج والخدمات لكل من درجة الأهمية موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات: البرامج والخدمات الصحية، البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية، البرامج والخدمات البيئية، واستخرجت دلالات صدق وثبات مقبولة لها. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك كانت منخفضة، أما درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك جاءت كبيرة، حيث جاء البعد المتعلق بالبرامج والخدمات البيئية بالرتبة الأولى يليه جاء البعد المتعلق بالبرامج والخدمات الصحية. وفي الرتبة الأخيرة جاء البعد المتعلق بالبرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية.

كما بينت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في درجة توفر ودرجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيري الجنس، والتخصص. الكلمات المفتاحية: الجودة، تطوير، جامعة تبوك، الإعاقة.

المقدمة والإطار النظري:

تستند خدمات وحقوق المعوقين بشكل رئيس إلى مبادئ حقوق الإنسان التي تضمن المساواة بين البشر كافة، ويعد مبدأ عدم التمييز بمثابة الضمانة الأساسية لتمتع كافة البشر بالحقوق والحريات المنصوص عليها في المواثيق والاتفاقيات الدولية؛ وعليه فإن المعوقين كغيرهم لهم حق التمتع بكافة الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية.

لقد اظهر المجتمع الدولي اهتماما خاصا بالإعاقة، وهناك اعتراف دولي كبير وتركيز على قيم العدل والمساواة خاصة في الدمج المجتمعي وشغل الوظائف [1].

وهذا ما أكدته الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، والذي قدم بعداً دولياً لرعاية المعاقين، وتلاه بعد ذلك إعلان حقوق الطفل عام 1959 الذي ساوى بين جميع الأطفال، منوهاً إلى حماية الأطفال من كل ما يمنع تقدمهم نحو حقوقهم، بالإضافة إلى توفير العناية الصحية وخدمات التربية الخاصة حسب ما تتطلبه حالات الأطفال المصابين بالعجز الناتج عن إعاقة، ولقد وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على الإعلان الخاص بحقوق المعوقين في عام 1975، بالإضافة إلى عدة قرارات أخرى صدرت عن بعض المنظمات الدولية كاليونيسيف واليونسكو [2].

وتركز المواثيق الدولية المعلنة عن الهيئات والمنظمات المهمة بهذا المجال على أهمية تمتع المعاق بحقه في الحصول على العناية الصحية اللازمة، والتعليم المعدل، وتوفير التسهيلات التي تدعمه في تسيير أموره الخاصة، ويجب الانتباه أن قوة هذه التشريعات والأنظمة لا تكمن في إصدارها فقط، بل في تطبيقها على أرض الواقع [3].

ولقد كانت اخر القرارات الدولية بتاريخ 13 كانون الأول من العام 2006 حول قانون "حقوق المعاقين" والتي نشرت بوسائل الإعلام والتي تم اقرارها والتصديق عليها والتسجيل فيها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 61/61 [4].

اما محليا فقد صدر نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي رقم (م 37) وتاريخ 1421/9/23 هـ القاضي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء رقم 224 وتاريخ 1421/9/15 هـ ولقد ركز هذا النظام على حقوق المعاقين في مجالات كثيرة من اهمها: الحقوق الصحية، والاجتماعية، والثقافية، والإعلامية. [5]

ومن أهم أمثلة الحقوق الصحية التي تم ذكرها؛ تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية، وإجراء الفحوصات والتحليلات المخبرية، والكشف المبكر عن الأمراض أو الإصابات، والعمل على الارتقاء بالرعاية الصحية العامة للمعاقين.

أما في المجالات أو الحقوق الاجتماعية فتشمل تلك البرامج التي تسهم في تنمية قدرات المعاق، وتحقيق اندماجه في مختلف نواحي الحياة العامة، وتقليل الآثار السلبية للإعاقة.

أما في الحقوق الثقافية؛ فشملت الاستفادة من المرافق الثقافية وتمكين المعاق من المشاركة في الفعاليات الثقافية المختلفة داخليا وخارجيا بما يتناسب مع قدراته.

اما الحقوق او المجالات الإعلامية فركزت على قيام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بالتعريف بالإعاقة وأنواعها وكيفية اكتشافها وتعزيز مكانة المعاقين في المجتمع والتعريف بحقوقهم واحتياجاتهم وقدراتهم وإسهاماتهم في خدمة المجتمع، وتخصيص برامج موجهة لهم تسهل لهم التعايش والاندماج، بالإضافة إلى حث

فدراسة كارين[8] خلصت إلى أن احتياجات المعاقين من البرامج، والمواد والتسهيلات التي تقدم لهم يجب أن تراعي الاختلاف في الخبرات الخاصة بهم، وتحترم قدراتهم ووجهات نظرهم.

ولقد ذكر الأدب التربوي الكثير من المعايير التي تتدرج تحت لواء الجودة والتطوير ومن أمثلتها: الوصول، التقييم، الملائمة، المساواة، الدعم، بيئة صحية، بيئة تعليمية شاملة، المشاركة الاجتماعية والمهنية... الخ [9].

إن مراعات المعايير العالمية في تقديم الخدمات للمعاقين بشكل أكبر يبني عليه الكثير في الآمال الفاعلة على مستوى المملكة لما للجامعات من تأثير كبير في قيادة دفة التحضر والجودة وترسيخ حقوق الإنسان.

كل هذا شجع الباحثان للتصدي من خلال دراستهما لمعرفة درجة توفر وأهمية تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، في المملكة العربية السعودية وانبثق عن هذه الدراسة التساؤلات الآتية والتي تكمن بهما مشكلة الدراسة:

ما مستوى درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات ذوي الإعاقة في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

- هل توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية؟

- هل توجد فروق في درجة توفر وأهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب الجنس؟

- هل توجد فروق في درجة توفر وأهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في

المؤسسات والأفراد على تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم وتشجيع العمل التطوعي لخدمتهم.[5] ومن هنا تتبع ايجابية وأهمية تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية، حيث أن الجامعات والمؤسسات التعليمية هي الاداة الفعالة لتحقيق هذا الهدف، وذلك من خلال وضع استراتيجية واضحة؛ لتغير اتجاهات وسلوكيات الناس تجاه الإعاقة، والإدراك الموضوعي لمشكلات الإعاقة والمعاقين بين أبناء المجتمع من طلاب الجامعة، بالإضافة إلى دفع الاهتمام بقضايا الإعاقة بأبعادها المختلفة، والتركيز على الارتباط الوثيق بين مشكلة المعاقين وتنمية الموارد البشرية كوسيلة وغاية للتنمية المستدامة.[6]

إن اهتمام الجامعات بقضايا المعاقين الملتحقين بالجامعة يلعب دوراً مهماً في حياتهم، ويؤثر على شخصياتهم وحالاتهم النفسية، كما أنها تساعدهم على الاندماج في مجتمعهم، والخروج من عزلتهم واكتئابهم، بالإضافة إلى مساعدتهم على إنشاء علاقات صحية مع الآخرين[7].

مشكلة الدراسة:

إن رعاية المعوقين والاهتمام بجودة البرامج والخدمات المقدمة لهم تشكل إحدى أولويات الدول والمنظمات المعاصرة وهي انعكاس ودليل على تطور حضارات الأمم وتقدمها، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تقدمها الجامعات السعودية المملكة العربية السعودية في الاهتمام بقضايا المعاقين؛ إلا أننا نجد أن ما يقدم من قبلها يركز على زوايا وجوانب محدودة من أبرزها: الجوانب التعليمية، والحوادث، وتقديم الدعم المادي، في حين أن بعض القضايا الإنسانية والخدمات الملحة التي هي أصلاً حقا مكتسبا للمعاقين لم يتم الاهتمام بها بشكل كاف في الجامعات.

- تشخيص الواقع في البرامج والخدمات المقدمة للمعاقين في جامعة تبوك من خلال تسليط الضوء على درجة وعي اعضاء هيئة التدريس بهذه الخدمات .

- معرفة جامعة تبوك ومؤسسات التعليم العالي بالواقع في البرامج والخدمات المقدمة للمعاقين وبالتالي بناء الخطط المستقبلية لتطوير هذا الواقع من خلال دراسة التطوير المقترح بناء على وجهات اعضاء هيئة التدريس كما اظورتها الدراسة الحالية.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

- الكشف عن الدور الذي تلعبه الجامعات في بناء البرامج وتقديم الخدمات للمعاقين، مما يساعد القائمين على وضع السياسات والخطط المستقبلية.

- يقدم البحث أداة (استبانة) تشتمل على مجموعة من الفقرات (المعايير) التي تتناول مجموعة العبارات والمعلومات والقيم الخاصة ببرامج وخدمات وحقوق المعاق والتي يمكن أن يستفيد منها المهتمون بحقوق المعاقين.

- هذا البحث قد يحث باحثين آخرين إلى دراسة درجة الوعي ببرامج وخدمات وحقوق المعاقين وإجراء المقارنات العلمية المنطقية بين الفئات المختلفة.

مصطلحات البحث :

1.التطور :

لغة يعني : التغيير أو التحويل من طور إلى طور واجرائيا: التحسين ورفع كفاية النظام الجامعي ككل في تحقيق الأهداف المرجوة بتقديم الخدمات لذوي الاعاقة بكفاءة.

2.جودة البرامج والخدمات:

الإيفاء بتوقعات ومتطلبات الفرد المعاق من خدمات أو منتجات تقدمها جامعة تبوك يمكن

جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب التخصص ؟

- هل توجد فروق بين استجابات اعضاء هيئة التدريس على درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية ؟

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى:

• تحديد درجة توفر برامج وخدمات للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

• تحديد درجة أهمية البرامج والخدمات التي يجب ان تكون متوفرة للطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

• الكشف عن الاختلاف في التقديرات التقييمية لدرجة توفر وأهمية الخدمات والبرامج المتعلقة بالمعاقين لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية تعزى للمتغيرات التالية: الجنس، والتخصص العلمي.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لفئة اعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك ومدى وعيهم بدرجة توفر وأهمية البرامج والخدمات بحقوق الطلاب المعاقين الجامعيين، ومعظم الدراسات في هذا المجال تناولت تطوير معايير الجودة في البرامج والخدمات للعاديين ولم يقع بين يدي الباحث أي دراسة في الوطن العربي تهتم بتطوير معايير الجودة في البرامج والخدمات للمعاقين في الجامعة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، ونكمن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

أولاً: الأهمية النظرية:

الفكرية في ضوء المعايير العالمية، وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية في الأردن والبالغ عددها 100 مركز ومؤسسة، ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج والخدمات في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية. وقد أشارت النتائج إلى أن هناك بُعداً واحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: بُعد البرامج والخدمات، في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي: البيئة التعليمية، التقييم، والإدارة والعاملون. أما بقية الأبعاد وعددها أربعة فقد كانت ذات مستوى فاعلية متدن وهي: الرؤية، والرسالة، مشاركة الأسرة، الدمج، والخدمات الانتقالية، والتقييم الذاتي.

دراسة معاجيني وآخرون [11]. التي هدفت الى معرفة واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من حيث أعداد المقبولين منهم حالياً، والنظم واللوائح والتشريعات المنظمة لقبولهم ورعايتهم، والخدمات المقدمة لهم، والخطط المستقبلية للتوسع في زيادة أعداد المقبولين منهم، وسبل تحسين الخدمات المقدمة لهم، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والمقبولين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كانت ضئيلة جداً، حيث شكل الطلبة المتفوقين دراسياً والموهوبين حوالي 70%، كما أوضحت النتائج أيضاً أنها تتركز الأعداد بشكل ملحوظ في فئات بعينها من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دون غيرها كالمفوقين والموهوبين والمعوقين بصرياً وسمعيّاً، والإعاقة الحركية، ويندر بل وينعدم باقي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس كفئة صعوبات التعلم أو ذوي اضطراب التوحد أو متعددي العوق.

قياسها من خلال معرفة مدى توفر الخدمات والمنتجات المقدمة، ويتم تحقيق الرضا فيها عن طريق تجنب حدوث الأخطاء والعيوب والنواقص فيها، وتوفير المواد والموارد المختلفة وصولاً إلى الجودة في تقديم الخدمات إلى المعاقين.
3. ذو الإعاقة :

الشخص الذي يختلف عن المستوى الشائع في المجتمع في صفة أو قدرة شخصية سواء كانت ظاهرة كالشلل وبتر الأطراف وكف البصر أو غير ظاهرة مثل والصمم والإعاقات السلوكية والعاطفية بحيث يستوجب تعديلاً في المتطلبات التعليمية والتربوية والحياتية بشكل يتفق مع قدرات وإمكانات الشخص المعاق مهما كانت محدودة .

4. المعايير العالمية:

المستوى المتوقع الذي وضعته الهيئات المسؤولة عن حقوق المعاق بشأن هدف معين يراد الوصول إليه، ويحقق القدر المطلوب من الجودة والتميز.

الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات التي تناولت تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة كانت تركز على المدارس ويندر إلى حد كبير في - حد علم الباحث وبحثه في الأدب- وجود دراسات تتناول تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية.

ونظراً لندرة الدراسات في العالم العربي فضلاً عن الغربي حاول الباحث الاستعانة بالدراسات التالية والتي تلامس الهدف من هذا الدراسة وهو ما استطاع الحصول عليه من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال، ومن هذه الدراسات:

دراسة الخطيب، الزعبي، عبد الرحمن [10] والتي هدفت إلى تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة

نجاح الطلاب الأكاديمي، وقد تكون أحد الأسباب التي منعت توفير تلك المستلزمات هو عدم توفر ميزانية خاصة بمراكز الاحتياجات الخاصة وقلة عدد الكوادر العاملة بها.

دراسة إستيز [14] والتي هدفت التعرف إلى أهم البرامج والخدمات التي توفرها المؤسسات لذوي الإعاقات في ولاية تكساس، حيث قيمت الدراسة مستوى التعليم الخاص في المؤسسات الخاصة وأهم الحاجات لدى الأطفال ذوي الإعاقات من الناحية الأكاديمية، من حيث تعليم الطلبة ضمن برنامج فردي يراعي قدراتهم وإمكاناتهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة هؤلاء إلى تكييف المباني والبيئة المادية لتلبي حاجاتهم من حيث الحركة، والتنقل، والتفاعل، والتواصل. وشملت عينة الدراسة (300) طالب من ذوي الإعاقات ومثلو ما نسبته (6.3%) من مجموع الإعاقات أما الإعاقات الأكثر انتشارا فكانت الإعاقة العقلية، والاضطرابات الانفعالية والسلوكية، والتوحد، واضطرابات اللغة والكلام، وصعوبات التعلم، والإعاقات الحسية، والشلل الدماغي.

ويمكن التقدم للدراسات من خلال استعراض التقرير النهائي للقاء الخبراء الدوليين في مجال وسائل الإعلام والإعاقة في موسكو عام 2002؛ حيث نجد أن هذا التقرير قد كشف عن عدة أمور لا بد من تطويرها والاستفادة منها في وسائل الإعلام عند تقديم الإعاقة على أنها تنوع طبيعي ومقبول في المجتمع، بالإضافة إلى ضرورة العمل على زيادة تمثيل المعاقين في المجتمع، وفي نفس الوقت تحسين صورتهم في وسائل الإعلام من خلال تحسين الرسائل التي تنقل وتعكس القبول المتنامي للإعاقة من قبل الإعلاميين على أنها حق إنساني وتغيير اجتماعي.

دراسة شابي ولو [12]. التي استهدفت تقييم إدراك طلاب الجامعة لمعرفة أثر المقررات المقدمة لمساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطرابات الانتباه المصحوب بالفقر الحركي، ومدى التكيف لديهم مع البيئة الجامعية، وكانت النتائج أن المقررات التي تقدم لهؤلاء الطلبة ذوي صعوبات التعلم لها اثر على بعض المتغيرات الآتية : التواصل، أساليب التعلم التي يفضلونها، ومقدار الثقة بأنفسهم، كما أوضحت النتائج أيضا أن هؤلاء الطلاب أصبحوا أكثر فهماً وتقبلاً للاضطرابات التي يعانون منها مما جعلهم أكثر تكيفاً شخصياً واجتماعياً.

دراسة الخشرمي [13] التي تناولت تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتقنون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية 0 كما توصلت الدراسة بأن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، كما أن (60%) تقريباً منهم لا يوافقوا على أن طرق التدريس المستخدمة في الجامعة تراعي احتياجاتهم، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم، كذلك عدم تنسيقها لتحديد أماكن مناسبة لتقديم الاختبارات للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي أمور هامة تؤثر بشكل كبير في

وتتناول درجة توفر ودرجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك، وفيما يتعلق بالجزء الثاني درجة توفر ودرجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة فقد تم التوصل إلى (34) فقرة موزعة على (3) أبعاد في صورتها الأولية، وقد تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة محكمين من ذوي الاختصاص في مجالات التربية الخاصة والجودة وعلم النفس، حيث أوصى المحكمون بإجراء التعديلات اللازمة من حيث إضافة وتعديل وحذف الفقرات، وصياغتها لغوياً، لتلائم أغراض البحث، وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية في الجزء الثاني النصف الأول (30) فقرة ذات اتجاه ايجابي موزعة على (3) أبعاد وهي كالتالي:

- معايير جودة البرامج والخدمات الصحية (10) عبارات
- معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية (10) عبارات
- معايير جودة البرامج والخدمات البيئية (10) عبارات

ويتم الاستجابة عليها من خلال سلم ليكرت التقديري المكون من (3) استجابات هي (تتوفر بدرجة كبيرة، تتوفر بدرجة متوسطة، تتوفر بدرجة قليلة) وتعطى الدرجات (3-2-1) لكل استجابة على التوالي، وفي النصف الثاني من الجزء الثاني درجة الأهمية بجامعة تبوك (30) فقرة ذات اتجاه ايجابي، ويتم الاستجابة عليها من خلال سلم ليكرت التقديري المكون من (3) استجابات هي (مهم بدرجة كبيرة، مهم بدرجة متوسطة، مهم بدرجة قليلة) وتعطى الدرجات (3-2-1) لكل استجابة على التوالي، وقد تم تصميم الاستبانة أداة الدراسة بصورة الكترونية من خلال تصميم الاستبانات الالكترونية في Google Drive على الرابط التالي:

ورغم أن هذه الدراسات قد ركزت في مجملها على الخدمات والحقوق الخاصة بالمعاق واحتياجاته إلا أنها لم تتناول بشكل مباشر وصريح الموضوع من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يناسب تحقيق أهداف البحث والاجابة على أسئلته واجراءاته، حيث يهتم المنهج الوصفي بدراسة المتغيرات كما هي في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً سواءً بالطريقة الكمية أو بالطريقة الكيفية.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث جميع أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة تبوك بالمقر الرئيسي بمدينة تبوك في العام الدراسي 1438/1439هـ والذين يصل عددهم إلى حوالي (1200) عضو هيئة تدريس، وتكونت عينة البحث من (116) عضو هيئة تدريس من أعضاء وعضوات هيئة التدريس، الذين استجابوا على أداة البحث، (50) ذكور، (66) إناث، (53) أدبي، (63) علمي.

أداة البحث:

استبانة معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية. إعداد/ الباحثان

حيث تم إعداد هذه الأداة من خلال مراجعة الأدب السابق من كتب ومقالات علمية ودراسات سابقة بحثت في موضوع معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة ، من أجل تحديد الأبعاد والفقرات التي تمثل معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في ضوء الاتجاهات الحديثة، وتتكون الاستبانة من جزئين: الجزء الأول: المعلومات الأولية: وتتضمن أسئلة ديموغرافية (الجنس) ومهنية (عضو هيئة التدريس، التخصص). الجزء الثاني: أبعاد فقرات الاستبانة:

المحكمون بعض الملاحظات قام الباحثان بإجرائها وقد بلغت نسب الاتفاق حول صلاحية الأداة إلى 80 % فاكثراً .

2- صدق البناء :

قام الباحثان بالتحقق من صدق أداة البحث باستخدام طريقة صدق المفردات وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (20)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (1) قيم معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لاستبانة معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية

القسم	الأبعاد	معاملات الارتباط
درجة توفر المعايير	البعد الأول: معايير جودة البرامج والخدمات الصحية	من 0.48 إلى 0.86
	البعد الثاني: معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية	من 0.52 إلى 0.81
	البعد الثالث: معايير جودة البرامج والخدمات البيئية	من 0.62 إلى 0.80
درجة أهمية المعايير	البعد الأول: معايير جودة البرامج والخدمات الصحية	من 0.39 إلى 0.77
	البعد الثاني: معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية	من 0.52 إلى 0.79
	البعد الثالث: معايير جودة البرامج والخدمات البيئية	من 0.42 إلى 0.83

قام الباحثان بالتحقق من ثبات أداة البحث باستخدام طريقتي ألفا-كرونباخ والتجزئة النصفية على درجات مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (20) تم تطبيق استبانة معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية عليهم والجدول التالي يوضح نتائج الثبات للاستبانة التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (2) قيم الثبات لاستبانة معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية

القسم	الأبعاد	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون
درجة توفر المعايير	البعد الأول: معايير جودة البرامج والخدمات الصحية	0.72	0.76
	البعد الثاني: معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية	0.68	0.78
	البعد الثالث: معايير جودة البرامج والخدمات البيئية	0.70	0.75
درجة أهمية المعايير	البعد الأول: معايير جودة البرامج والخدمات الصحية	0.66	0.73
	البعد الثاني: معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية	0.68	0.75
	البعد الثالث: معايير جودة البرامج والخدمات البيئية	0.71	0.78

https://docs.google.com/forms/d/1fUhFzKy1JUeTGHv_xUGlpvTcFeU9J6HiKUX2uOuKILg/edit?ts=59f58420

صدق وثبات أداة البحث:

أولاً: الصدق :

1- صدق المحكمين :

حيث قام الباحثان بعرض أداة البحث في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة والجودة وعلم النفس لإبداء الآراء حول صلاحية الأداة ومكوناتها وقد أبدى

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جميعها موجبة ودالة احصائياً حيث ان القيمة الجدولية لدلالة معامل الارتباط أكبر من (00.30) ومقبولة للدلالة على صدق مفردات المقياس وتجانسه الداخلي.

ثانياً: ثبات الأداة:

الاجتماعية (SPSS-v18) باستخدام الحاسب الآلي.

نتائج البحث:

نتائج الإجابة على السؤال الأول للبحث:

هل توجد فروق بين استجابات اعضاء هيئة التدريس على درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية ؟

ولإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة على فقرات الاستبانة كما تم استخدام اسلوب (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة على عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل اليها:

جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد العينة من اعضاء هيئة التدريس على فقرات استبانة درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية وقيمة (كا²) لدلالة الفروق بين تكرارات الاستجابات المختلفة

مستوى الدلالة	قيمة كا ²	تنطبق بدرجة قليلة		تتوفر بدرجة متوسطة		تتوفر بدرجة كبيرة		الفقرات
		%	ت	%	ت	%	ت	
البعد الأول: البرامج والخدمات الصحية.								
0.00	71.09	66.4	77	31.0	36	2.6	3	1 تتوفر خدمات صحية توعوية اعلامية للمعاق.
0.00	30.22	52.6	61	36.2	42	11.2	13	2 تتوفر خدمات صحية عامة مجانية.
0.00	60.33	65.5	76	26.7	31	7.8	9	3 تتوفر رعاية صحية وارشادية جنسية وإنجابية .
0.00	45.22	57.8	68	35.3	41	6.9	8	4 تتوفر أماكن صحية قريبة من مكان سكن المعاق.
0.00	45.74	56.9	66	37.1	43	6.0	7	5 تتوفر خدمات صحية ذات جودة عالية مشابهة أو تزيد لما يقدم للعاديين.
0.00	45.74	56.9	66	37.1	43	6.0	7	6 تتوفر خدمات الكشف والتدخل لأية مشاكل صحية.
0.00	36.33	51.7	60	40.5	47	7.8	9	7 تتوفر أجهزة تعويضية وطبية لتأهيل المعاقين وعلاجهم.
0.00	29.30	51.7	60	37.1	43	11.2	13	8 يتوفر تأميناً صحياً خاصاً مشابهاً لما يقدم للعاديين.
0.00	55.16	62.9	73	30.2	35	6.9	8	9 تتوفر آلية يؤخذ فيها رأي المعاق واختياراته فيما يقدم له من خدمات صحية.
0.00	64.21	65.5	76	29.3	34	5.2	6	10 تتوفر الخدمات الصحية للمعاق على أيدي أطباء متخصصين في مجال الإعاقة.
البعد الثاني: البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية.								

0.00	64.21	65.5	76	29.3	34	5.2	6	تتوفر خدمات اجتماعية وثقافية توعوية إعلامية مناسبة للمعاق.	1
0.00	60.64	64.7	75	29.3	34	6.0	7	تتوفر خدمات اجتماعية نفسية عيادية للمعاق.	2
0.00	71.19	68.1	79	26.7	31	5.2	6	تتوفر أنشطة اجتماعية وثقافية يومية يسهل على المعاق المشاركة فيها.	3
0.00	48.12	59.5	69	33.6	39	6.9	8	توفر أنشطة اجتماعية وثقافية للمعاق في ميدان العمل أو الدراسة.	4
0.00	53.24	62.1	72	31.0	36	6.9	8	تتوفر خدمات اجتماعية وثقافية تساعد المعاق على العمل والزواج وتكوين أسرة.	5
0.00	54.64	61.2	71	33.6	39	5.2	6	تتوفر منصة اعلامية لعرض التجارب الاجتماعية والثقافية للمعاق.	6
0.00	65.09	66.4	77	27.6	32	6.0	7	تتوفر برامج إعلامية تركز على القضايا المعيشية اليومية للمعاق.	7
0.00	54.64	61.2	71	33.6	39	5.2	6	تتوفر الفرصة للمعاق للتواصل والتعبير عن الذات.	8
0.00	66.43	66.4	77	28.4	33	5.2	6	تتوفر المعرفة الواعية المتعلقة بحقوق المعاق والحماية الفكرية وطرق الدفاع عنها.	9
0.00	50.81	56.0	65	40.5	47	3.4	4	تتوفر كوادرات بشرية متخصصة لتسهيل استفادة المعاق من الأنشطة الثقافية والاجتماعية.	10
البعد الثالث: البرامج والخدمات البيئية									
0.00	75.22	59.8	81	24.1	28	6.0	7	تتوفر مستلزمات خاصة وأدوات عرض في الغرف الصفية.	1
0.00	39.64	52.6	61	40.5	47	6.9	8	تتوفر ممرات الحركة المناسبة من حيث العرض والارتفاع.	2
0.00	42.22	44.0	51	50.9	59	5.2	6	تتوفر مداخل ملائمة ذات منحدرات معدلة وقياسية .	3
0.00	36.07	44.0	51	37.9	44	8.6	10	تتوفر اللوحات الإرشادية وملائمتها للإعاقات المختلفة.	4
0.00	39.85	55.2	64	37.1	43	7.8	9	تتوفر حمامات حسب المواصفات الخاصة بذوي الإعاقة.	5
0.00	75.02	68.1	79	27.7	31	4.3	5	تتوفر الملاعب المهيأة لاستخدام ذوي الإعاقة.	6
0.00	71.19	68.1	79	26.7	31	5.2	6	تتوفر الأجهزة أو السيارات الثقيلة والإرشادية.	7
0.00	44.35	60.3	70	29.3	34	10.3	12	تتوفر المصاعد والإدراج المتحركة .	8
0.00	54.74	62.1	72	31.9	37	6.0	7	تتوفر المقابض والأدوات المساعدة للحركة.	9
0.00	68.81	68.1	79	25.0	29	6.9	8	تتوفر اجهزة ذكية واجهزة تحكم عن بعد معدلة لذوي الاعاقات.	10

استبانة معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية تركزت في الاستجابة تتوفر بدرجة قليلة وتليها

يتضح من الجدول السابق أن معظم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك على بنود

ما مستوى درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات ذوي الإعاقة في جامعة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لمحاوَر استبانة معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية ومتوسط درجة الفقرة في كل محور وتحديد مستويات درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل محور من محاور استبانة معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية ومستويات درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية

م	برامج وخدمات ذوي الإعاقة	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	متوسط درجة الفقرة	مستوى توفر المعايير	الترتيب
1	البعد الأول: معايير جودة البرامج والخدمات الصحية	14.84	10	1.48	منخفض	1
2	البعد الثاني: معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية	14.24	10	1.42	منخفض	3
3	البعد الثالث: معايير جودة البرامج والخدمات البيئية	14.65	10	1.46	منخفض	2
	الدرجة الكلية لمعايير جودة برامج وخدمات ذوي الإعاقة	43.72	30	1.46	منخفض	

2- معايير جودة البرامج والخدمات البيئية
3- معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية
حيث جاءت معايير جودة البرامج والخدمات الصحية في أعلى مستويات توافر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تليها معايير جودة البرامج والخدمات البيئية، ثم معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية، وجميعها جاءت متوفرة بدرجة منخفضة مما يتطلب ضرورة تحسينها ووضع آليات واستراتيجيات لتطويرها وتنميتها.

الاستجابة تتوفر بدرجة متوسطة ثم الاستجابة تتوفر بدرجة كبيرة وكانت جميع قيم (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات الثلاثة للاستبانة دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.001، وذلك في عبارات جميع أبعاد الاستبانة الثلاثة، وجاءت الدلالة الاحصائية في جميع العبارات لصالح الاستجابة (تتوفر بدرجة قليلة) ذات التكرار الأعلى، تليها الاستجابة (تتوفر بدرجة متوسطة) والاستجابة (تتوفر بدرجة كبيرة)، وهذا يشير إلى أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية في عبارات الاستبانة وضرورتها للطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك من وجهة أعضاء هيئة التدريس.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني للبحث:

يتضح من الجدول السابق أن مستوى توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان منخفضاً وكذلك مستوى الدرجة الكلية لمعايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية، وجاء الترتيب لمستوى توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب قيمة المتوسطات الحسابية على النحو التالي:

1- معايير جودة البرامج والخدمات الصحية

هل توجد فروق في درجة توفر وأهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب الجنس (ذكور - إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات غير المرتبطة (المستقلة) في معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول رقم (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق في معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس

القسم	الابعاد	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
درجة توفر المعايير	الاول	ذكور	50	15.62	5.26	114	1.681	0.095 غير دالة
		اناث	66	14.24	3.56			
	الثاني	ذكور	50	14.74	4.57	114	1.140	0.257 غير دالة
		اناث	66	13.86	3.71			
	الثالث	ذكور	50	14.94	4.88	114	0.662	0.509 غير دالة
		اناث	66	14.42	3.52			
الكلية	ذكور	50	45.30	12.93	114	1.309	0.193 غير دالة	
	اناث	66	42.53	9.86				
درجة أهمية المعايير	الاول	ذكور	50	26.48	4.66	114	0.029	0.977 غير دالة
		اناث	66	26.45	4.84			
	الثاني	ذكور	50	25.32	5.36	114	1.362	0.176 غير دالة
		اناث	66	26.58	4.55			
	الثالث	ذكور	50	26.90	4.69	114	0.511	0.610 غير دالة
		اناث	66	26.45	4.62			
الكلية	ذكور	50	78.70	13.94	114	0.313	0.755 غير دالة	
	اناث	66	79.48	12.90				

والخدمات الصحية - معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية - معايير جودة البرامج والخدمات البيئية) والدرجة الكلية لدرجة توفر المعايير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى

وقد تحديد مستوى درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على النحو التالي :

$$\text{مدى الاستجابة} = 2 = 1 - 3$$

تقسم على ثلاثة مستويات (مرتفع - متوسط - منخفض)

$$\text{منخفض} = 0.667 = 3/2$$

المستوى المنخفض : 1 - 1.667

المستوى المتوسط : 1.667 - 2.333

المستوى المرتفع : 2.333 - 3

نتائج الاجابة على السؤال الثالث للبحث:

جدول رقم (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق في معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في أبعاد (معايير جودة البرامج

هل توجد فروق في درجة توفر وأهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بحسب التخصص (أدبي - علمي)؟
وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات غير المرتبطة (المستقلة) في معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

دلالة 0.05، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في أبعاد (معايير جودة البرامج والخدمات الصحية - معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية - معايير جودة البرامج والخدمات البيئية) والدرجة الكلية لدرجة توفر المعايير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

نتائج الإجابة على السؤال الرابع للبحث:

جدول رقم (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق في معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي)

القسم	الابعاد	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	
درجة توفر المعايير	الاول	أدبي	53	14.22	4.18	114	1.649	0.102 غير دالة	
		علمي	63	15.57	4.59				
	الثاني	أدبي	53	13.96	3.74	114	0.780	0.437 غير دالة	
		علمي	63	14.57	4.52				
	الثالث	الكلية	أدبي	53	14.43	3.71	114	0.616	0.539 غير دالة
			علمي	63	14.91	4.63			
درجة أهمية المعايير	الاول	أدبي	53	26.00	5.44	114	1.155	0.250 غير دالة	
		علمي	63	27.02	3.71				
	الثاني	الكلية	أدبي	53	25.60	5.56	114	1.027	0.307 غير دالة
			علمي	63	26.55	4.06			
	الثالث	الكلية	أدبي	53	26.79	4.94	114	0.371	0.711 غير دالة
			علمي	63	26.47	4.28			
الكلية	الكلية	أدبي	53	78.40	14.94	114	0.660	0.510 غير دالة	
		علمي	63	80.04	11.12				

والخدمات الصحية - معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية - معايير جودة البرامج والخدمات البيئية) والدرجة الكلية لدرجة توفر المعايير تبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي)، حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة توفر معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في أبعاد (معايير جودة البرامج

نتائج الإجابة على السؤال الخامس للبحث:
هل توجد فروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس على درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية؟
ولإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة كما تم استخدام أسلوب (كا²) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة على عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

عند مستوى دلالة 0.05، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في أبعاد (معايير جودة البرامج والخدمات الصحية - معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية - معايير جودة البرامج والخدمات البيئية) والدرجة الكلية لدرجة توفر المعايير تبعاً لمتغير التخصص (أدبي- علمي)، حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 .

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس على فقرات استبانة درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية وقيمة (كا²) لدلالة الفروق بين تكرارات الاستجابات المختلفة والمتوسط الحسابي والترتيب

الترتيب	المتوسط الحسابي	قيمة كا ² ودالتها	مهم بدرجة قليلة		مهم بدرجة متوسطة		مهم بدرجة كبيرة		الفقرات
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
البعد الأول: البرامج والخدمات الصحية.									
5	2.66	**88.21	8.6	10	17.2	20	74.1	86	توفر خدمات صحية توعوية إعلامية للمعاق.
4	2.69	**87.17	3.4	4	24.1	28	72.4	84	توفر خدمات صحية عامة مجانية.
11	2.59	**68.14	10.3	12	20.7	24	69.0	80	توفر رعاية صحية وإرشادية جنسية وإنجابية.
12	2.58	**67.57	11.2	13	19.8	23	69.0	80	توفر أماكن صحية قريبة من مكان سكن المعاق.
6	2.65	**79.99	6.9	8	21.6	25	71.6	83	توفر خدمات صحية ذات جودة عالية مشابهة أو تزيد لما يقدم للعاديين.
8	2.63	**74.19	6.9	8	23.3	27	69.8	81	توفر خدمات الكشف والتدخل لأية مشاكل صحية.
7	2.64	**77.03	6.9	8	22.4	26	70.7	82	توفر أجهزة تعويضية وطبية لتأهيل المعاقين وعلاجهم.
2	2.72	**111.17	6.9	8	13.8	16	79.3	92	يتوفر تأميناً صحياً خاصاً مشابهاً لما يقدم للعاديين.
5	2.66	**88.21	8.6	10	17.2	20	74.1	86	توفر آلية يؤخذ فيها رأي المعاق واختياراته فيما يقدم له من خدمات صحية.
5	2.66	**83.91	6.0	7	21.6	25	72.4	84	توفر الخدمات الصحية للمعاق على أيدي أطباء متخصصين في مجال الإعاقة.
الثاني	26.47		المتوسط الحسابي للبعد ككل						
البعد الثاني: البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية.									
8	2.63	**74.19	6.9	8	23.3	27	69.8	81	توفر خدمات اجتماعية وثقافية توعوية إعلامية مناسبة للمعاق.
11	2.59	**65.19	7.8	9	25.0	29	67.2	78	توفر خدمات اجتماعية نفسية عياديه للمعاق.
13	2.54	**52.57	8.6	10	28.4	33	62.9	73	توفر أنشطة اجتماعية وثقافية يومية يسهل على المعاق المشاركة فيها.
11	2.59	**68.14	10.3	12	20.7	24	69.0	80	توفر أنشطة اجتماعية وثقافية للمعاق في ميدان العمل أو الدراسة.

6	2.65	**78.02	6.0	7	23.3	27	70.7	82	توفر خدمات اجتماعية وثقافية تساعد المعاق على العمل والزواج وتكوين أسرة.	5
5	2.66	**79.10	5.2	6	24.1	28	70.7	82	توفر منصة اعلامية لعرض التجارب الاجتماعية والثقافية للمعاق.	6
14	2.52	**49.47	11.2	13	25.9	30	62.9	73	توفر برامج اعلامية تركز على القضايا المعيشية اليومية للمعاق.	7
5	2.66	**83.03	6.9	8	20.7	24	72.4	84	توفر الفرصة للمعاق للتواصل والتعبير عن الذات.	8
10	2.60	**66.28	6.9	8	25.9	30	67.2	78	توفر المعرفة الواعية المتعلقة بحقوق المعاق والحماية الفكرية وطرق الدفاع عنها.	9
10	2.60	**69.57	8.6	10	22.4	26	69.0	80	توفر كوادر بشرية متخصصة لتسهيل استفادة المعاق من الأنشطة الثقافية والاجتماعية.	10
الثالث	26.03								المتوسط الحسابي للبعد ككل	
البعد الثالث: البرامج والخدمات البيئية										
1	2.74	**109.16	4.3	5	17.2	20	78.4	91	توفر مستلزمات خاصة وأدوات عرض في الغرف الصيفية.	1
5	2.66	**83.04	6.9	8	20.7	24	72.4	84	توفر ممرات الحركة المناسبة من حيث العرض والارتفاع.	2
1	2.74	**109.16	4.3	5	17.2	20	78.4	91	توفر مداخل ملائمة ذات منحدرات معدلة وقياسية.	3
9	2.62	**73.26	7.8	9	22.4	26	69.8	81	توفر اللوحات الإرشادية وملائمتها للإعاقات المختلفة.	4
8	2.63	**76.16	7.8	9	21.6	25	70.7	82	توفر حمامات حسب المواصفات الخاصة بنوي الإعاقة.	5
6	2.65	**79.98	6.9	8	21.6	25	71.6	83	تتوفر الملاعب المهيأة لاستخدام ذوي الإعاقة.	6
8	2.63	**81.02	9.5	11	18.1	21	72.4	84	توفر الأجهزة أو السيارات التنقلية والإرشادية.	7
6	2.65	**82.26	7.8	9	19.8	23	72.4	84	توفر المصاعد والادراج المتحركة.	8
3	2.70	**96.95	6.0	7	18.1	21	75.9	88	توفر المقابض والأدوات المساعدة للحركة.	9
7	2.64	**81.59	8.6	10	19.0	22	72.4	84	توفر أجهزة ذكية وأجهزة تحكم عن بعد معدلة لذوي الإعاقات.	10
الاول	26.65								المتوسط الحسابي للبعد ككل	

** دالة عند مستوى 0.001

جميع العبارات لصالح الاستجابة (مهم بدرجة كبيرة) ذات التكرار الاعلى، تليها الاستجابة (مهم بدرجة متوسطة) والاستجابة (مهم بدرجة قليلة)، وهذا يشير إلى أهمية تطوير معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية في عبارات الاستبانة وضرورتها للطلبة ذوي الاعاقة بجامعة تبوك من وجهة أعضاء هيئة التدريس، ولترتيب هذه المعايير ترتيباً تنازلياً في الأهمية تم استخدام المتوسط الحسابي (الوزن النسبي) لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المختلفة وجاء الترتيب على التالي:

يتضح من الجدول السابق أن معظم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات افراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك على بنود استبانة درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية تركزت في الاستجابة مهم بدرجة كبيرة وتليها الاستجابة مهم بدرجة متوسطة ثم الاستجابة مهم بدرجة قليلة وكانت جميع قيم (ك²) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات الثلاثة للاستبانة دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.001، وذلك في عبارات جميع أبعاد الاستبانة الثلاثة، وجاءت الدلالة الاحصائية في

- معيارا توفر مستلزمات خاصة وأدوات عرض في الغرف الصفية، وتوفر مداخل ملاءمة ذات منحدرات معدلة وقياسية حصلا على الترتيب (1) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيار توفر تأميناً صحياً خاصاً مشابهاً لما يقدم للعاديين. حصل على الترتيب (2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيار توفر المقابض والادوات المساعدة للحركة. حصل على الترتيب (3) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيار توفر خدمات صحية عامة مجانية. حصل على الترتيب (4) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معايير توفر خدمات صحية توعوية اعلامية للمعاق. توفر آلية يؤخذ فيها رأي المعاق واختياراته فيما يقدم له من خدمات صحية. توفر الخدمات الصحية للمعاق على أيدي أطباء متخصصين في مجال الإعاقة. توفر منصة اعلامية لعرض التجارب الاجتماعية والثقافية للمعاق. توفر الفرصة للمعاق للتواصل والتعبير عن الذات. توفر ممرات الحركة المناسبة من حيث العرض والارتفاع. حصلت جميعها على الترتيب (5) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معايير توفر خدمات صحية ذات جودة عالية مشابهة أو تزيد لما يقدم للعاديين. توفر خدمات اجتماعية وثقافية تساعد المعاق على العمل والزواج وتكوين أسرة. توفر الملاعب المهيأة لاستخدام ذوي الإعاقة. توفر المصاعد والادراج المتحركة. حصلت جميعها على الترتيب (6) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معياري توفر أجهزة تعويضية وطبية لتأهيل المعاقين وعلاجهم. توفر اجهزة نكية واجهزة تحكم عن بعد معدلة لذوي الاعاقات.
- حصلا على الترتيب (7) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معايير توفر خدمات الكشف والتدخل لأية مشاكل صحية. توفر خدمات اجتماعية وثقافية توعوية إعلامية مناسبة للمعاق. توفر حمامات حسب المواصفات الخاصة بذوي الإعاقة. توفر الأجهزة أو السيارات التقلية والإرشادية. حصلت جميعها على الترتيب (8) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيار توفر المعرفة الواعية المتعلقة بحقوق المعاق والحماية الفكرية وطرق الدفاع عنها. حصل على الترتيب (9) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيارا توفر المعرفة الواعية المتعلقة بحقوق المعاق والحماية الفكرية وطرق الدفاع عنها. توفر كوادر بشرية متخصصة لتسهيل استفادة المعاق من الأنشطة الثقافية والاجتماعية. حصل على الترتيب (10) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معايير توفر رعاية صحية وارشادية جنسية وإنجابية. توفر خدمات اجتماعية نفسية عياديه للمعاق. توفر أنشطة اجتماعية وثقافية للمعاق في ميدان العمل أو الدراسة. حصلت جميعها على الترتيب (11) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيار توفر أماكن صحية قريبة من مكان سكن المعاق. حصل على الترتيب (12) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيار توفر أنشطة اجتماعية وثقافية يومية يسهل على المعاق المشاركة فيها. حصل على الترتيب (13) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- معيار توفر برامج إعلامية تركز على القضايا المعيشية اليومية للمعاق.. حصل على

ما أشارت إليه أدبيات البحث ونتائج بعض الدراسات السابقة.

كما أشارت نتائج البحث للسؤال الثالث والرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة توفر أو درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في أبعاد (معايير جودة البرامج والخدمات الصحية - معايير جودة البرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية - معايير جودة البرامج والخدمات البيئية) والدرجة الكلية لدرجة توفر أو الأهمية للمعايير تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) وتبعاً لمتغير التخصص (أدبي - علمي)، وهذا يعتبر مقبولاً لأن جميع أعضاء هيئة التدريس ذكورا وإناثا وبكافة التخصصات كمدرسين وإداريين مطلعين وعلى احتكاك مباشر مع الخدمات والبرامج التي تقدم لذوي الإعاقة مما يعني اتفاقهم إلى حد كبير في استجاباتهم على الاستبانة.

وكذلك توصلت نتائج البحث للسؤال الخامس إلى أن جميع استجابات أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك على بنود استبانة درجة أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية تركزت في الاستجابة (مهم بدرجة كبيرة) أي أنها ذات أهمية كبيرة جداً ولذا يجب تطويرها أو إيجادها للارتقاء بمستوى البرامج والخدمات المقدمة لمثل هذه الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، وفق الاتجاهات الحديثة والعالمية، وتوفير دليل علمي شامل يوضح الخدمات والبرامج وطرق الحصول عليها.

التوصيات والمقترحات:

- ضرورة أن تكون حقوق المعاقين والخدمات المقدمة في المؤسسات التعليمية على

الترتيب (14) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أما ترتيب الأبعاد الثلاثة المكونة للاستبانة ترتيباً تنازلياً في الأهمية بالاعتماد على المتوسط الحسابي (الوزن النسبي) لاستجابات أفراد العينة على الفقرات المختلفة المكونة لكل بعد فقد جاء كما يلي :

- البعد الأول المتعلق بالبرامج والخدمات البيئية. حصل على الترتيب (1) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- البعد الثاني المتعلق بالبرامج والخدمات الصحية. حصل على الترتيب (2) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- البعد الثالث المتعلق بالبرامج والخدمات الاجتماعية والثقافية. حصل على الترتيب (3) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

التفسير والمناقشة:

يتضح من خلال عرض النتائج السابقة للبحث في السؤالين الأول والثاني أن الدلالة الإحصائية جاءت في جميع العبارات المتعلقة بالتوفر لصالح الاستجابة (تتوفر بدرجة قليلة) ذات التكرار الأعلى، تليها الاستجابة (تتوفر بدرجة متوسطة) والاستجابة (تتوفر بدرجة كبيرة)، في حين جاءت في جميع العبارات المتعلقة بالأهمية لصالح الاستجابة (مهم بدرجة كبيرة) ذات التكرار الأعلى، تليها الاستجابة (مهم بدرجة متوسطة) والاستجابة (مهم بدرجة قليلة) وهذا يشير إلى أهمية معايير جودة برامج وخدمات الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة تبوك في ضوء المعايير العالمية وضرورتها للطلبة ذوي الإعاقة بجامعة تبوك من وجهة أعضاء هيئة التدريس. وهذا يستلزم ضرورة تفعيل البرامج والخدمات وتطويرها وإقامتها كي تستطيع الجامعة الوصول إلى المعايير العالمية في جودة هذه البرامج والخدمات. وهذه يتفق مع

- [4]. Rangita, A. (2008). *Disability Rights, Gender, And Development A Resource Tool For Action*. Un Crpd/Desa, Unfpa, Wellesley Centers For Women.
- [5]. SCSPD. (2000). *Saudi Care System for Persons with Disabilities*.by his majesty the king at Sept, 19th 2000.
- [6]. Rao, K. (2010). *Media Education*. New Delhi :Aph Publishing Corporation.
- [7]. Escobar-Chaves, S. L., & Anderson, C. A. (2008) . *Media And Risky Behaviors*. Future Child.
- [8]. Karen, R. (1997). " *But Where Me In It ? Disability Broadcasting And The Audience "In Media*. Culture And Society.
- [9]. Romyh, Nada. (2005). Quality criteria at educational programs for persons with disabilities, global and regional perspectives. *15th meeting for Gulf Association for Disability-Qatar2005*.
- [10] . Al Khateeb, Akef; Azobi, Suhil, and Abdulrahman, Majdulim. (2015). Evaluating programs and services at Mental Retardation institutes according international criterias. *IHOE. 1(3), 51-70*.
- [11] . Maajeni, O; Thbity, A; Qadomi,F and Hoidi,M. (2009). Reality of persons with disabilities education in higher education institutions at GCC countries. General secretary of GCC.
- [12]. Chiba, c . & Low, r. (2007). Acourse-Based Model to promote successful transition to college far students with learning disorders, journal of postsecondary education and disability, 20 (1) : 40-53
- [13]. Al Kashrami, S (2006). Evaluating assistive services for students with disabilities at king saud university, Saudia Arabia.Retrieved www.alrigadh.com/2008/08/11/articale366414.html
- [14]. Estes, Cheryl A., (2003) Promoting Student-Centered Learning in Experiential Education: Journal of Experiential Education 27, (2): 141-160.

رأس أولوياتها اليومية وخططها البعيدة والقصيرة وليس حدثا موسميا شكليا.

- عقد لقاءات متكررة للعاملين في مجال التربية والإعلام والإعاقة لتبادل الأفكار حول كل ما هو جديد في مجال الإعاقة وتأهيل المجتمع وتوفير مستلزماته وتقبل المعاق ودمجه.

- حث باحثين آخرين إلى دراسة برامج وخدمات المعاقين في مؤسسات أخرى وجوانب أخرى وإعداد أبحاث تتناول المعايير الدقيقة في هذا المجال.

- إعداد دليل إرشادي توعوي لتنمية وعي منسوبي الجامعات والقيادات الأكاديمية والإدارية والإعلامية يتضمن في محتواه المستلزمات والاتفاقيات والقوانين والتشريعات الدولية والمحلية الخاصة بحقوقهم في تقديم افضل الخدمات والبرامج مثل (اتفاقية الامم المتحدة لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة، 2006، لائحة حقوق الطلبة ذوي الإعاقة بمؤسسات التعليم العالي في دول الخليج، 2014، نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية).

المراجع:

- [1]. Bickenbach J(2012). *Ethics, disability and the International Classification of Functioning*. Disability and Health. Am J Phys Med Rehabil: S163-167.
- [2]. Standing Senate Committee On Human Rights (2012). *Cyber Bullying Hurts: Respect For Rights In The Digital Age*.[Http://Www.Parl.Gc.Ca/ Content/Sen/Committee/411/ Ridr/Dpk/01dec12/ Reports-E.Htm. 1-11-2014 14:35](http://www.Parl.Gc.Ca/ Content/Sen/Committee/411/ Ridr/Dpk/01dec12/ Reports-E.Htm. 1-11-2014 14:35)
- [3]. Canadian Teachers' Federation . (2012). *Canadian Defenders For Human Rights Education Initiative Aims To Spark Social Action*. News Release.[https:// www.Ctf-Fce.Ca/Newsroom/News. Aspx? Newsid=1983985774 &Lang=En](https://www.Ctf-Fce.Ca/Newsroom/News. Aspx? Newsid=1983985774 &Lang=En).

